

## فتح القدير

ثم كرر سبحانه الردع والزجر فقال : 15 - { كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون } وقيل  
كلا بمعنى حقا : أي حقا إنهم يعني الكفار عن ربهم يوم القيامة لا يرونه أبدا قال مقاتل :  
يعني أنهم بعد العرض والحساب لا ينظرون إليه نظر المؤمنين إلى ربهم قال الحسين بن الفضل  
: كما حجبهم في الدنيا عن توحيد حبيبهم في الآخرة عن رؤيته قال الزجاج : في هذه الآية  
دليل على أن D يرى في القيامة ولولا ذلك ما كان في هذه الآية فائدة وقال جل ثناؤه {  
وجوه يومئذ ناضرة \* إلى ربها ناظرة } فأعلم جل ثناؤه أن المؤمنين ينظرون وأعلم أن  
الكفار محجوبون عنه وقيل هو تمثيل لإهانتهم بإهانة من يحجب عن الدخول على الملوك وقال  
قتادة وابن أبي مليكة : هو أن لا ينظر إليهم برحمته ولا يزكيهم وقال مجاهد : محجوبون عن  
كرامته وكذا قال ابن كيسان